[196] وكان عليه السلام يرتجز يوم قتل عليه السلام ويقول: الموت خير من ركوب العار والعار خير من دخول النار واﷲ من هذا وهذا جاري وقال عليه السلام: صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سؤالك، فأكرم وجهك عن رده (1). 10 - تم: ذكر ابن عبد ربه في كتاب العقد أنه قيل لعلي بن الحسين عليهما السلام ما أقل ولد أبيك ؟ فقال: العجب كيف ولد [ت] كان يصلى في اليوم والليلة ألف ركعة. 11 - جع: في أسانيد أخطب خوارزم أورده في كتاب له في مقتل آل الرسول أن أعرابيا جاء إلى الحسين بن علي عليهما السلام فقال: يا ابن رسول اﷲ قد ضمنت دية كاملة وعجزت عن أدائه، فقلت في نفسي: أسأل أكرم الناس، وما رأيت أكرم من أهل بيت رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله. فقال الحسين: يا أخا العرب أسألك عن ثلاث مسائل، فان أجبت عن واحدة أعطيتك ثلث المال، وإن أجبت عن اثنتين أعطيتك ثلثي المال، وإن أجبت عن الكل أعطيتك الكل. فقال الأعرابي: يا ابن رسول اﷲ أمثلك يسأل عن مثلي وأنت من أهل العلم والشرف ؟ فقال الحسين عليه السلام: بلى سمعت جدي رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله [يقول ظ] المعروف بقدر المعرفة، فقال الأعرابي: سل عما بدا لك، فان أجبت وإلا تعلمت منك، ولا قوة إلا باﷲ. فقال الحسين عليه السلام: أي الأعمال أفضل ؟ فقال الأعرابي: الإيمان باﷲ، فقال الحسين عليه السلام: فما النجاة من المهلكة ؟ فقال الأعرابي: الثقة باﷲ، فقال الحسين عليه السلام: فما يزين الرجل ؟ فقال الأعرابي: علم معه حلم، فقال: فإن أخطأه ذلك ؟ فقال: مال معه مروءة، فقال: فإن أخطأه ذلك ؟ فقال: فقر معه صبر، فقال

_____ (1) كشف الغمة: ج 2 ص 207 و 208.